

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبو همام الوليد بن شجاع قال ثنا مخلد يعني ابن حسين عن هشام وعن الحسن قال خرج هرم بن حيان وعبدًا بن عامر يؤمان الحجاز فجعل أعناق رواحلهما تخالجان الشجر فقال هرم لابن عامر أتحب أنك شجرة من هذه الشجر فقال ابن عامر لا وإني أنا لنرجو من رحمة الله ما هو أوسع من ذلك قال له هرم وكان أفقه الرجلين وأعلمهما بالله لكني وإني لوددت أنني شجرة من هذا الشجر قد أكلتني هذه الراحلة ثم قذفتني بعرا ولم أكابد الحساب يوم القيامة إما إلى الجنة وإما إلى النار ويحك يا ابن عامر إني أخاف الداهية الكبرى رواه جرير عن جابر عن حميد بن هلال نحوه .

حدثنا عبدًا بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثني يحيى بن المظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال استعمل هرم بن حيان فظن أن قومه سيأتونه فأمر بنار فأوقدت بينه وبين من يأتيه من القوم فجاءه قومه يسلمون عليه من بعيد فقال مرحبا بقومي أدنو قالوا وإني ما نستطيع أن ندنو منك لقد حالت النار بيننا وبينك قال وأنتم تريدون أن تلقوني في نار أعظم منها في نار جهنم قال فرجعوا .

حدثنا عبدًا بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا خلف بن خليفة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال قال هرم بن حيان اللهم إني أعوذ بك من شر زمان تمرد فيه صغيروهم وتآمر فيه كبيرهم وتقرب فيه آجالهم رواه الحسن عن هرم مثله .

حدثنا عبدًا بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر رضي الله تعالى عنه بعث هرم بن حيان على الخيل فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه ثم أقبل على أصحابه فقال لا جزاكم الله خيرا ما نصحتموني حين قلت 1 ولا كففتموني عن غضبي وإني لا ألي لكم عملا ثم كتب إلى